

تاج العروس من جواهر القاموس

ونقل عن الأصمعيّ أن المراد : قَبِلَ أَنْ أَسْمَعَ عَطَّاسٍ عَاطِسٍ فَأَتَطَّيَّرَ مِنْهُ قَالَ : وَمَا قَالَهُ اللَّيْثُ لَمْ أَسْمَعْهُ لثِقَةً يُرْجَعُ إِلَى قَوْلِهِ . وَالْعَاطِسُ : مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ أَمَامِكَ مِنَ الطَّيِّبِ وَهُوَ النَّاطِحُ لِكَوْنِهِ يُتَطَّيَّرُ مِنْهُ . وَالْمُعَطَّسُ كَمُعَظَّمٍ : الْمُرْغَمُ الْأَنْفِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ يُقَالُ : رَدَدْتُه مُعَطَّسًا أَي مُرْغَمًا . وَاللَّجَمُ الْعَطُّوسُ كَصُرَدٍ : الْمَوْتُ وَكَذَلِكَ اللَّجْمُ الْعَاطِسُ بفتح الجيم وضَمِّهَا وَأَصْلُ اللَّجَمِ : جمع لُجْمَةٍ وَلِجَامٌ وَهِيَ الطَّيِّرَةُ لِأَنَّهَا تُلْجِمُ عَنِ الْحَاجَةِ أَي تَمْنَعُ وَذَلِكَ أَنَّهَا يَتَطَّيَّرُونَ مِنَ الْعَطَّاسِ فَإِذَا سَافَرَ رَجُلٌ فَسَمِعَ عَطَّاسَةً تَطَّيَّرُ وَمَنَعَتْهُ عَنِ الْمُضِيِّ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ وَاحِدًا قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تقول العَرَبُ : عَطَّسَتْ بِهِ اللَّجَمُ أَي مَاتَ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَي أَصَابَتْهُ بِالشَّؤْمِ وَقَالَ رُوْبَةُ : .

قَالَتْ لِمَاضٍ لَمْ يَنْزَلْ حَدُّوسًا ... يَنْزُؤُ السُّرَى وَالسَّفَرُ الدَّعُوسَا . " أَلَا تَخَافُ اللَّجَمَ الْعَطُّوسَا وَيُقَالُ : هُوَ عَطَّاسَةٌ فُلَانٍ أَي يُشْبِهُهُ خَلْقًا وَخُلُقًا وَيَقُولُونَ : كَأَنَّ عَطَّاسَةً مِنْ أَنْفِهِ وَيَقُولُونَ : خُلِقَ السِّنِّيُّورُ مِنَ عَطَّاسَةِ الْأَسَدِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْعَطَّاسُ كَكَتَانٍ : اسمُ فَرَسٍ لِبَعْضِ بَنِي عَبْدِ الْمَدَّانِ قَالَ : يَخُوبُ بِي الْعَطَّاسُ رَافِعَ رَأْسِهِ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَّانِ الْحَارِثِيُّ وَفِي الْعَبَابِ : فِيهِ يَقُولُ :

يَبُوعُ بِهِ الْعَطَّاسُ رَافِعَ أَنْفِهِ ... لَهُ ذَمَرَاتٌ بِالْخَمَيْسِ الْعَرَمَرَمِ
وَبَنْدُ الْعَطَّاسِ : بَطَّيْنٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنَ الْعَلَاوِيِّينَ . وَرَجُلٌ عَطُّوسٌ كَصَبُورٍ
إِذَا كَانَ يَسْتَقْدِمُ فِي الْحُرُوبِ وَالْغَمَرَاتِ كالدَّعُوسِ . وَالْعَطَّاسَةُ قَرِيْبَةٌ
مِنَ الْكُفُورِ الشَّاسِعَةِ .

ع ط ل س .

الْعَطَّاسُ كَعَمَلَسٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دَرَيْدٍ : هُوَ الطَّوِيلُ .
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْعَطَّاسَةُ : عَدُوٌّ فِي تَعَسُّفٍ كَالْعَلَّاسَةِ نَقْلًا
الصَّاعِقَانِيُّ . وَالْعَطَّاسَةُ أَيضًا : كَلَامٌ غَيْرُ ذِي نِطَامٍ كَالْعَسْطَلَةِ نَقْلًا
الْأَزْهَرِيُّ .

العَيْطَمُوسُ : التامَّةُ الخَلْقِ من الإِبِلِ والنِّسَاءِ قاله الجَوْهَرِيُّ وقال
ابنُ الأَعْرَابِيِّ : يقال للنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ فَتَيْيَّةً شَابِيَّةً : هي القِرْطاسُ
والدِّيباجُ والعَيْطَمُوسُ . وقيلَ : المرءُ أةُ الجَمِيلَةِ عن شَمْرِ . أو هي
الحَسَنَةُ الطَّوِيلَةُ عن أبي عُبَيْدٍ وقيلَ : التارَّةُ ذاتُ أَلْوَاحٍ وقَوَامٍ
من النِّسَاءِ عن اللّٰيْثِ ومن النُّوقِ أَيضاً : الفَتَيْيَّةُ العَظِيمَةُ الحَسَنَةُ
وقالَ اللّٰيْثُ : هي المرأَةُ العاقِرُ ونَصُّ الأَزْهَرِيِّ عن اللّٰيْثِ : ويقالُ
لَهَا : عَيْطَمُوسٌ في تلكِ الحالِ إِذَا كَانَتْ عاقِرًا . كالعُطْموسِ بالضَّمِّ في كُلِّ
ما ذُكِرَ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : العَيْطَمُوسُ : الناقَةُ الهَرَمَةُ فإِطْلَاقُهُ
عَلَيْهَا وعلى الفَتَيْيَّةِ كما تَقَدَّمَ من الأَضْدَادِ ولم يُنذِرْهُ عليه المصنِّفُ . ج
عَطَامَيْسُ و قد جاءَ في ضَرْوَرَةِ الشَّعْرِ : عَطَامَيْسُ وهو نادرٌ قال الرَّاغِزُ :
يا رَبِّ بَيْضَاءَ مِنَ العَطَامَيْسِ ... تَضْحَكُ عَن ذِي أُشْرٍ عَضَارِسِ وكان
حَقُّهُ أَن يَقولَ : عَطَامَيْسٍ فَحَذَفَ الياءَ لَضَرْوَرَةِ الشَّعْرِ وتَمَامُهُ في الصَّحاحِ
والعُيَّابِ . وقال ابنُ فَارِسٍ : كُلُّ ما زادَ في العَيْطَمُوسِ على العَيْنِ والياءِ
والطَّاءِ فهو زائِدٌ وأَصْلُهُ : العَيْطَمُوسُ وهي الطَّوِيلَةُ العُنُقِ .